

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

قال تعالى وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني والقوي قال تعالى إن خير من استأجرت القوي الأمين وكذا السيد قال تعالى وألفيا سيدها لدى الباب أو اليمين بصفة له تعالى كوجه ا نضا قال تعالى ويبقى وجه ربك وعظمته وكبريائه وجلاله وعزته وعهده لأن عهده يحتمل أن المراد به كلامه الذي أمرنا به ونهانا كقوله تعالى ألم أعهد إليكم يا بني آدم ويحتمل ان المراد به استحقاقه لما تعبدنا به وميثاقه وحقه وأمانته وإرادته وقدرته وعلمه وجبروته ولو نوى مراده أو مقدوره أو معلومه سبحانه وتعالى لأنه باضافته إليه تعالى صار يميننا بذكر اسمه تعالى معه وإن لم يضيفها ا أي إذا لم يضيفها الى اسم ا تعالى لم يكن حلفه بها يميننا إلا أن ينوي بها صفته تعالى وتقدس فتكون يميننا لأن نية الاضافة كوجودها وأما ما لا يعد من أسمائه تعالى وإن أطلق عليه كالشيء والموجود أو الذي لا ينصرف إطلاقه إليه تعالى ويحتمله كالحى والواحد والكريم والعالم والمؤمن فان نوى به ا تعالى فهو يمين لنيته بلفظه ما يحتمله كالرحيم والقادر وإلا ينو به ا تعالى فلا يكون يميننا لأن إطلاقه لا ينصرف إليه تعالى وقوله أي الحالف وايم ا يمين كقوله وايمن ا وهمزته همزة وصل عند البصريين وهو بضم الميم والنون مع كسر الهمزة وفتحها وقال الكوفيون هو جمع يمين وهمزته همزة قطع فكانوا يحلفون باليمين فيقولون ويمين ا قاله أبو عبيد وهو مشتق من اليمين